Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دائرات والكواكب والنجـوم متحركات وجب أن يكون لها أصـوات ونغمات » ويؤكدون أن حركات وأصوات عـالم الأبـدان « محاكية لحركات الأشخاص الفلكية ، والأصوات الملكية ومناسـبة لها ، وتلك هى الأصل فى جميعها ، وهذه فروعها » .

ويزيدون الفكرة وضوحا فى قولهم : « اعـلم أنـه لو لم يكن لحركات أشخاص الأفلاك أصوات ونغمات ، و لاللمـلائكة كـلام ولا تسبيح ولا تقديس ، فليسوا هم اذا أحياء ، لأنهم أموات ، لأن الصمت بالموت أولى ، ولربما احتلت بعض الأحجار ببعض فيحدث من بينهما قرع فى الهواء ولو كان الفلك ومن فيه بغير كلام ولا صوت ولا نطق لكان ما يكون تحته مشاكلا له ، وكان من يكون سـاكنا بغير حركة ، ولما كان هذا هو الأصل فى البداية وجب أن يكون ما تحته مناسبا له ، لكن هو الأعلى زيادة عليه ، اذ كان هو الفاعل ، وهذا المنفعل » .

ويؤكدون فكرتهم بنقلهم عن الحكمـاء قولهم : « أن الموجودات والمعلولات هى التى تحاكى أحوال الموجـودات الأولى التى هى علل لها » وقولهم : « ان الأشـخاص الفلكية عال وآلات لهذه الأشخاص التى فى عالم الكون والفساد ، وان حركات تلك عـلة لحركات هذه ، وحركات هذه تحـاكى حركات تلك ، فواجب أن تكون أصـوات هذه ونغماتها تحاكى ما هو علة لها ، كمحاكاة الصـبيان أصـوات آبائهم وأمهاتهم وحركاتهم فى لعبهم فانهم يحاكون أفعال الآباء والأمهات ، وهكذا التلامذة يحاكون أفعال الأستاذين » .

ونراهم يزعمون أن « أكثر العقلاء والعلمـاء من الناس يعلمون أن الأشخاص الفلكية وحركاتها المنتظمة وأصواتها الموزونة مع النسبة الفاضلة ، متقدمة الوجـود على الحيوانـات التى تحت فلك القمر ،